

تغير المناخ يغير طعام الدببة



اضطرت الدببة القطبية الجائعة إلى اللجوء إلى مكبات النفايات بحثاً عن غذاء مع اختفاء موائها الجليدية. وحذّر فريق من العلماء الكنديين والأمريكيين من أن القمامة تشكل تهديداً ناشئاً على مجموعات الدببة القطبية المعرضة للخطر بالفعل؛ إذ أصبحت الحيوانات أكثر اعتماداً على مكبات النفايات بالقرب من المجتمعات الشمالية. وقال التقرير الذي نشرته مجلة أوريكس، إن هذا يؤدي إلى صراعات مميتة مع الناس.

وقال أندرو ديروشر، عالم الأحياء في جامعة ألبرتا، وأحد المشاركين في إعداد التقرير: «الدببة والقمامة علاقة سيئة. نحن نعلم ذلك جيداً في ما يتعلق بالدب البني والدب الأسود، وهي الآن مشكلة تتطور مع الدببة القطبية». وتعتمد الدببة القطبية على الجليد البحري لاصطياد الفقمات، لكن مع ارتفاع درجة حرارة القطب الشمالي بمعدل أسرع 4 مرات من بقية العالم، ويزوب الجليد البحري في وقت مبكر من الصيف ويتجمد في وقت متأخر في الخريف. وهذا يجبر الدببة على قضاء مزيد من الوقت على الشاطئ، بعيداً عن فرائسها الطبيعية.

وقال التقرير إن الدببة القطبية تتجمع الآن بشكل جماعي حول مكبات نفايات مفتوحة للغذاء في أماكن من المنطقة

القطبية ودون القطبية مثل بيلوشيا جوبا في روسيا، وكذلك حول أكوام عظام الحيتان التي خلفتها عمليات صيد الإسكيمو بالقرب من كاكثوفيك في ألاسكا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.